الخليج

رياضة, رياضة محلي

29 مارس 2024 22:20 مساء

دبي.. «ميدان» العالم الليلة

إعداد: أحمد عزت

رحّب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بضيوف كأس دبي العالمي للخيول في نسخته ال 28 التي تنطلق، اليوم السبت في مضمار ميدان.

جاء ذلك في كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الرسمية، في كتاب البطولة، وتضمنت الكلمة ما يلي:نرحّب بجميع المشاركين في الدورة الثامنة والعشرين لكأس دبي العالمي، مستلهمين الإرث التاريخي لرياضات الخيل في دولة الإمارات العربية المتحدة، ومتطلّعين إلى مستقبل مشرق للسباقات في دبي، والمنطقة، والعالم. فمنذ تأسيسه في العام 1996، سعى هذا الحدث لجعل دبي ملتقى عالمياً للسباقات الكبرى، لتثبت على مدار أكثر من ربع قرن، استحقاقها أن تكون المقر الأمثل لاستضافة أكبر تجمّع لأفضل الخيول، والترحيب بأهلها من حول العالم.

وتتزامن النسخة ال28 من كأس دبي العالمي، مع شهر رمضان المبارك للعام الثاني على التوالي، وتستقطب أنظار

العالم وعشاق سباقات الخيول في مختلف أنحاء المعمورة إلى دانة الدنيا دبي، قِبلة عشاق الفروسية والخيول، ليستمتعوا بمشاهدة أرقى سباقات الخيل العالمية، حيث الحدث الأقوى والأغلى عالمياً «كأس دبي العالمي» الذي يتضمن 9 أشواط عالمية، تجري وقائعها على درة مضامير العالم «ميدان»، ويبلغ مجموع جوائزها 30.5 مليون دولار.ويبرز في سباق اليوم شوط كأس دبي العالمي البالغ إجمالي جوائزه 12 مليون دولار، خاصة أنه يشهد مشاركة 12 خيلاً من صفوة الخيول الفائزة بسباقات الفئة الأولى.

• حامل اللقب

يسعى الجواد الياباني «أوشبا تيسورو» للحفاظ على لقب الشوط الرئيسي في كأس دبي العالمي الذي حققه العام الماضي، حين يعود على أمل في تحقيق ثنائية على غرار أسطورة جودلفين «ثندر سنو» بطل نسختي 2018 و2019، وهي مهمة صعبة أمام بطل اليابان في السباق الممتد لمسافة 2000 متر «فئة1» وترعاه طيران الإمارات بجوائز تبلغ 12 مليون دولار، ويشارك فيه 12 جواداً.

وسيكون على «أوشبا تيسورو» (7 سنوات) المملوك لشركة ريوتوكوجي كنجي القابضة بإشراف المدرب نوبورو تاكاجي وقيادة الفارس يوجا كوادا، خوض مواجهة متجددة مع السعودي «سنيور بوسكادور» لشرف الحريري وجو بيكوك بإشراف تود فينشر وقيادة جونيور ألفارادو الفائز بكأس السعودية.

• صراع مثير

وستكون المواجهة بين الخيول اليابانية والأمريكية هي عنوان السباق الأبرز، حيث يعود الياباني «ديرما سوتوجاكي»،لأمسية كأس دبي، وهذه المرة في السباق الأرفع بعد أن حقق الفوز بسباق «داربي الإمارات» العام الماضي، ثم استعرض قدراته على تحقيق الوصافة في سباق «بريدرز كب كلاسيك».

• الأمل الأمريكي

ويدفع المدرب الأمريكي بوب بافرت بالمهر «نيوجيت» الذي حقق الفوز في سباق سانتا أنيتا هانديكاب الممتد لمسافة 2000 متر بكل جدارة تحت قيادة الفارس الأسطوري فرانكي ديتوري الذي يعود إلى دبي ويأمل بخطف لقب جديد معه، ومن الخيول الأمريكية التي تحتفظ بحظوظها في خطف اللقب، الجواد «كروبي» لإسطبلات ريبول وإسطبلات إلياس، ابن الفائز بكأس دبي العالمي «كيرلن» بإشراف مدرب المشاهير تود بليتشر، ويقوده الفارس لويس سيز.

• ممثل الإمارات

ويضيف «كبيرخان» لتليك موكانبيتكالييف، بإشراف دووج واتسون وقيادة باتريك دوبس الفائز بسباق تحدي آل مكتوم (فئة1) في يناير الماضي نكهة مختلفة، حيث يسعى الجواد لتحقيق المفاجأة لملاكه من كازاخستان، ويمتلك مهر الأربع سنوات سجلاً لافتاً، حيث لم يعرف الهزيمة إلا مرة واحدة من 10 مشاركات، وهو أيضاً ينحدر من نسل الفحل الفائز بكأس دبي العالمي «كاليفورنيا كروم».

أما ممثل الإمارات الوحيد في الشوط الرئيسي «كلابتون للسباقات» بإشراف شاد سامرز وقيادة ديلان ديفز فيسعى إلى إهداء الشيخ راشد بن حميد النعيمي أول إنجاز له في الشوط العالمي، عقب انتصارات خيوله المميزة منذ بداية

مشاركاته في أمسية كأس دبي العالمي، وهناك «لوريل ريفر» بشعار جودمنت بإشراف بوبات سيمار وقيادة تاج أوشيه،وهناك «مليتاري لو» ابن «دباوي»، العائد بقوة في عمر التسع سنوات، الذي حقق فوزاً لافتاً بسباق تحدي آل مكتوم بأمسية طيران الإمارات سوبر ساترداي ويرفع شعار مالكه الليبي ناصر عسكر مع المدرب مصبح المهيري والفارس أوسكار شافيز.

وهناك مجموعة أخرى من الخيول التي قد تحقق المفاجأة في السباق الكبير، من بينها الجواد السعودي «ديفندد» لمهيدب عبد الله المهيدب بإشراف عبد العزيز مشرف وقيادة عادل الفريادي، والياباني «دورا إيريدي» لثري إتش «ريسينج بإشراف مانابو إيكيزو وقيادة مرزبايف، الياباني «ويلسون تيسورو.

• مارس 1996.. خالد في الذاكرة 27

يُعد يوم 27 مارس 1996 يوماً خالداً في سجل سباقات الخيول في الإمارات والعالم أجمع، حيث انطلقت أول نسخة لكأس دبي العالمي، وشهدت آنذاك مشاركة 11 خيلاً في الشوط الرئيسي، وتوج بلقبه المهر الأمريكي «سيجار» وشاهد السباق الأول مئات الملايين من عشاق الفروسية في جميع أنحاء العالم.

• قائمة شرف الكأس

تتقدم خيول الإمارات ب 13 انتصاراً في كأس دبي العالمي، وتأتي الخيول الأمريكية ثانية ب 8 انتصارات، ثم اليابان والسعودية ولكل منهما لقبان، بالإضافة إلى فوز البرازيل وأستراليا ببطولة واحدة. وجاءت انتصارات خيول الإمارات عبر: سنجسبيل 1997، المتوكل 1999، دبي ميلينيوم 2000، ستريت كراي 2002، مون بلد 2003، إلكتروشونست 2006، إنفاسور 2007، مونتروسو 2012، أفريكان ستوري 2014، برينس بيشوب 2015، وثندر سنو 2018، وثندر سنو 2019،وميستيك جايد 2021.

وحققت الخيول الأمريكية انتصاراتها عبر سيجار في 1996، سيلفر شام 1998، كابتن ستيف 2001، بليزنتلي بيرفكت 2000، روزيز إن ماي 2005، كيرلين 2008، ويل أرمد 2009، وكاليفورنيا كروم 2006، وفازت اليابان باللقب عبر فيكتوري بيزا 2011 وأوشبا تيسورو 2023، وحققت السعودية لقبيها عبر أروغيت 2017، وكنتري غرامر 2022، فيما فض الاشتباك الجواد البرازيلي غلوريا دي كامبيو 2010، والأسترالي أنيمال كنغدوم 2013.

• خيلاً من 21 دولة في الأمسية الرمضانية 119

توضح القائمة الرسمية للخيول المشاركة في الأشواط التسعة المكونة للنسخة ال28 من أمسية كأس دبي العالمي الرمضانية، أنها تضم 119 خيلاً تمثل 21 دولة، تتقدمها الإمارات التي تدفع ب28 خيلاً، كما أنها تشهد مشاركة قوية للخيول اليابانية والأمريكية، خصوصاً في الشوط التاسع الرئيسي، بجانب مشاركة عربية تمثلت بجانب الإمارات في كل من السعودية ومصر والبحرين والكويت وقطر وعمان وليبيا.

وستكون دانة الدنيا دبي، وتحديداً مضمار ميدان محطة ل119 من الخيول المهجنة والعربية عالية المستوى، قادمة من 21 دولة في قارات آسيا وإفريقيا وأمريكا وأوروبا وأستراليا، طلباً للمنافسة في الأمسية الأغنى لسباقات الخيول في العالم، مؤكدة هوية اليوم وطبيعته الدولية المحضة على نحو لا يدانيه أو يحلم به أي مركز آخر للسباقات في العالم، وتواجه هذه الكثرة العددية والتعددية الجغرافية جمعاً من 28 خيلاً باسم الدولة المستضيفة الإمارات، بمعنى أن 24%

من المشاركين من الإمارات و76% منهم دوليون، وهي نسبة تمثل الثقل والهوية الدولية للحفل الأكثر عالمية في الكرة الأرضية.

الصورة

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©